

الدر المنثور

إلى أماكنها من أجوافهم .

وفي قوله كاظمين قال : باكين .

الآيات 19 - 20 أخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في قوله يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور قال : الرجل يكون في القوم فتمر بهم المرأة فيريهم أنه يغض بصره عنها وإذا غفلوا لحظ إليها وإذا نظروا غص بصره عنها وقد اطلع ا من قلبه أنه ود أنه ينظر إلى عورتها .

وأخرج أبو نعيم في الحلية وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس Bهما في قوله يعلم خائنة الأعين قال : نظرت إليها لتريد الخيانة أم لا ؟ وما تخفي الصدور قال : إذا قدرت عليها أتزني بها أم لا ؟ ألا أخبركم وا يقضي بالحق قادر على أن يجزي بالحسنة الحسنه وبالسئنة السيئة .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ في العظمة عن قتادة Bه يعلم خائنة الأعين قال : يعلم همزه واضمائه بعينه فيما لا يحب ا تعالى .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد Bه يعلم خائنة الأعين قال : نظر العين إلى ما نهى عنه .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي الجوزاء Bه يعلم خائنة الأعين قال : كان الرجل يدخل على القوم في البيت وفي البيت امرأة فيرفع رأسه فيلحظ إليها ثم ينكس .

وأخرج أبو داود والنسائي وابن مردويه عن سعد Bه قال : لما كان يوم فتح مكة أمن رسول ا صلى ا عليه وآله الناس إلا أربعة نفر وامرأتين وقال : " أقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة منهم عبد ا بن سعد بن أبي سرح .

فأختبأ عند عثمان بن عفان Bه فلما دعا رسول ا صلى ا عليه وآله الناس إلى البيعة

جاء به